



هسته



نقص حاد في الأدوية..  
مسؤولية من؟!

عبدالله سعود السبيعي

دخلنا الألفية الثالثة قبل 20 سنة، وكلنا أمل أن تلحق بركب الحضارة والتطور، ولكن الواقع للأسف بقي مقصوراً على ما نستورده من الخارج، أما أن نكون مشاركين في هذه النهضة الصناعية فهذا حتى الآن وللأسف بعيد النال، ومشكلاتنا تزداد وتتفاقم، والحلول غائبة، وجميع الصرخات لا تجد مجيباً لها.

اليوم واقفنا الصحي مأساوي، وتحديدا أزمة نقص الأدوية التي نتحدث عنها الكويت كلها، إلى جانب ارتفاع أسعارها المخيف وتسلط شركات بعينها على الاستيراد، وغياب الرؤية لتوفير الأمن الصحي أسوة بالغذائي.

الكويت حتى الآن عالة على الدول العربية والأجنبية في استيراد الدواء، ولا توجد لدينا مصانع محلية احترافية ومطورة خلال حملات الوزارة التفتيشية. و1646 مخالفة في بعض المراكز والعيادات الطبية الأهلية، ومحلات المكملات الغذائية خلال العام 2021 لوجود أدوية ومواد تجميلية غير مسجلة ومواد منتهية الصلاحية، وهذه مصيبة أخرى تحتاج من الوزارة إلى متابعة، وخصوصاً في مجال التجميل والبشرة.

فرحنا وبطلاق أول مشروع في قطاع صناعة الأدوية بتمويلات أجنبية، وندشن خط لإنتاج 26 منتجاً تنفيذياً لاتفاقية توطین لتصنيع هذه المنتجات، وتأملنا أن يرسي قاعدة لقطاع إنتاج الأدوية بالبلاد عبر تكثيف الجهود لجذب الاستثمارات الخارجية لتقليص الاستيراد، واستغلال القدرات الإنتاجية المتوافرة لهذه الصناعة المدرة للملايين، ولكن الأمور ذهبا للأسوأ.

كل هذا لا يغير من واقع النقص الحاد في الأدوية، والذي هو مسؤولية وزارة الصحة التي قامت بشراء كميات كبيرة من الكمادات والقفازات خلال أزمة كورونا، ونسيت أن توفر الأمن الغذائي وخصوصاً للأمرض المستعصية، فالكثير من المواطنين والمقيمين ينتقلون بين الصيدليات ولا يسمعون سوى عبارات «غير متوفر، خالص، مقطوع منذ فترة، هناك بديل»!

أدوية كثيرة تنتقد من السوق بلا مقدمات، ما دفع الكثيرين إلى طلبها من الخارج لتوفرها، هل يعقل هذا يا وزير الصحة؟! أين الخطة الاستراتيجية لضمان الأمن الصحي؟! أين دواء كبار السن والمصابين بالسكري والسرطان والأمراض المزمنة، ما يصير هؤلاء اليوم؟!

أين الرقابة من هيئة الغذاء والدواء على الارتفاع الفاحش في الأسعار واختلاف السعر من صيدلية لأخرى، ومن دولة لأخرى بفرق قد يصل إلى 12 دينارا للمنتج الواحد أحياناً؟!

نسمع بسرقة الأدوية وتخزينها في منجرة، نسمع عن تسرب الأدوية من الوزارة، كل هذا يشير إلى وجود خلل إداري وعدم الترحيل الجاد والمسؤول لإنقاذ الوضع المتردي في واقع توافر الدواء الذي لا يمكن بأي حال من الأحوال الاستغناء عنه.

الوزارة مطالبة اليوم بتشكيل فريق إنقاذ وإنشاء مصانع للأدوية تابعة للحكومة لا للقطاع الخاص، ودعم الدواء وتوقيده بأسرع وقت ممكن حتى لا نقع في مشكلات نحن في غنى عنها.

عز الكلام



حرية الكلام  
بين الهدم والبناء

عبير مبارك

Nesaim.alewan@gmail.com

تويتر: Nesaimalewan

كلما كانت المجتمعات تعم فيها المشاعر المتوازنة، صارت غنية بالأشخاص القيادية والمبدعين ورواد الإصلاح ومحبي السلام، وحين تغيب عنها تحل بها الفوضى والفساد والكوارث.

إن الحياة نعمة عظيمة وهي عطية الخالق، ولذلك فالإنسان يولد محباً للحياة، وإن ثقافة التسامح فضيلة إنسانية مغروسة في نفوس وضمائر البشر من أجل التخلي عن المشاكل الاجتماعية والنفسية والثقافية والدينية التي تترك آثاراً مهمة في حياة الأفراد داخل المجتمع.

لقد عاش الآباء والأجداد في مصالحة مع الذات من دون عقد فما الذي حصل لمجتمعنا؟ ولماذا أصبح البعض عدوانياً ناقماً؟ من المفترض على من يعتبر نفسه من أهل الفكر والنخبة، أن يعمل على نعمة الشمل، وإصلاح ذات البين لا أن يقوم بتضييق وهلاك المجتمع، إلا إذا كانت لديه مآرب شريرة، أو لإظهار نفسه، أو لصنع (الترنن) على مواقع التواصل الاجتماعي، بكلمات حق يراد بها باطل كسلكي طبيعي.

إن أباغ إن قلت إن هناك انتشاراً مخيفاً لمظاهر الحقد والتباغض والكراهية على مواقع التواصل الاجتماعي، في مجتمع صغير تجمع بين أفرادها عوامل الوحدة ثقافياً واجتماعياً، مجتمع يعرف بعضه البعض، حيث «كلنا عيال قريبة ولكن يعرف أخيه».

فكيف نفهم ما أصبح عليه أبناء البلد الواحد من نزوع نحو الانقسام والفرقة؟ وكيف نفسر استشراف الخطاب المتاجر بلهيب الضغينة؟

عصافير يعمي الأعين عن الحق والعقل والمنطق، دوامة تجر كره من نار الفتنة، تعاطف وتعيق المجتمع عن تجاوز مشاكله وتعيق مسيرة الوطن نحو البناء والتطوير والتنمية المستدامة، وبناء مستقبل أفضل لأجياله الصاعدة.

مجتمع تصبغ فيه حرية الكلام خالية من البغضاء والكراهية والحقد وإن اختلفنا، وإعلاء صوت العقل ويصيح الفرد رقيباً على نفسه، وفق التزام أخلاقي تجاه نفسه والمجتمع، كي تنشأ الأجيال القادمة في مناخ سليم يضمن مجتمعنا امتداده وسيروته التاريخية.

حين تعتل الضمائر تنتشر الكراهية الكانر في الهشيم، يستغل المتعصبون وسائل التواصل الاجتماعي ليث سموهم، ليهددوا التماسك الاجتماعي وينالوا من القيم المشتركة، فالكراهية لا تنتعش إلا إذا غيب العقل وقبر المنطق، وصفت سحرية لتدمير النسيج الاجتماعي.

ظاهرة الحقد منتشرة بكل المجتمعات، لكن عندما تصبغ الظاهرة مرضية وتشكل خطراً متزايداً على المجتمع برمته، لا يسعنا هنا إلا أن نتناولها بشكل صريح وانعكاساتها السلبية على المجتمع.

في حاجة إلى أن نعيد الاتزان إلى من فقد صوابه لسبب من الأسباب، وترسيخ قيم الاحترام والتسامح والتعايش والحق في الاختلاف، والتمسك بما ورثناه من الآباء والأجداد وهو الذي ينبغي أن نبني عليه ونطوره في ضوء المتغيرات السياسية والثقافية لنعد شبح الكراهية والحقد والفتنة عن نسيجنا الاجتماعي بإيقاف الأصوات النشاز، والعمل على إبعاد الكلمات التي تحمل في طياتها خبيثاً وكراهية، فنحن لا نريد الهدم، بل نريد بناء الوطن بالتآلف والتكتاف، وحرية كلام مسؤولة، ولن نتم إلا عبر المصلحين التنويريين، وجهود وطنية راشدة تدفع نحو الاستقرار.

● عز الكلام: إن عبدالله بن عمر رضي الله عنه قال: «قل يا رسول الله أنت الناس أفضل؟ قال: «كل مضموم القلب، صدوق اللسان» قالوا: صدوق اللسان نعرفه، فما مضموم القلب؟ قال: «هو التقى النقي، لا إثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد».

قدما قال الشاعر كلمات تغني بها الناس فصار نشيدا وطنيا يعبر عن التفاف كل الناس حول القيادة الحكيمية، عندما صرح صوت يردد هذه الأبيات التي تعود لنا من جيبك اليوم لنقولها بكل كبرياء وفخر واعتزاز كما قلناها قبل سنتين عاماً: نعم.

نقول يا أبو فيصل رعاكم الله، ونؤكد على ذلك متضامنين مع الكلمة المرافقة والوفية بالحكمة السهلة والمفهومة والواضحة والتي كانت شفاقة نابعة من القلب إلى قلوب أهل الكويت بغموتها ومضمونها الرائع وبحكمته وحصافة سمو ولي العهد العزيد والسند الوفي حفظه الله،.. نقول نعم.. «يد الشعب في يد الطاهرة يتابع ليس بسواك أمير.. وهذا الوطن سيشهد بيعتنا أجمعين»! لقد كنا على العهد والوعد في أحلك الظروف من عهد صباح الأول



مساحة للوقت

«الحل»  
في يد الشعب!

طارق إدريس

ولانزال على ذلك مستمرين بالبيعة والمبايعه طالما استمرت الكويت شامخة بقيادتها الرشيدة والحكيمة يقودها العقلاء وتوجيهاتهم المساندة للشعب الأبي المقدم محافظين على البيعة شعباً وقيادة متكاتفين غارمين على وحدة الصف والكلمة ونصون استقلال رايتنا وكرامتنا وديستورنا وديموقراطيتنا لتبقى كلمة العهد والشرف بيدك



سلطنة حرف

للقيادة السامية..  
ألتجتم صدورنا

gstmb123@hotmail.com

التشريعي السابق والحالي، ما أنذر باستحالة التعاون السياسي بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، والسمع والطاعة للقيادة السياسية السامية.

لقد جاء الحل لمصلحة البلاد والعباد، وبدوري أشكر صاحب

للطور عنوان

دعوة للانفلتات  
تحت شعار الحريات

نشيخة العصفور

@LinesTitle

يتخطى حدود الغريزة الطبيعية (الغفرة)، فعندما تعلق الشهوة الغريزة تعلق الأصوات بالدفاع عن الحقوق مدعاة الفوضى السلوكية حتى تتناسب مع الأهواء والذي يكفل حرية اليهائم، يقول الله عز وجل في كتابه: (أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلاً) - سورة الفرقان (آية: 44)، فالهجوم القوي والتنمر ضد المبادئ الأخلاقية نجدها تما لا ساحات برامج التواصل الاجتماعي، ومن أمثلة الانفلات الغرائزي: موضة تعري الأجساد والبويات باشكالها - الدعوة للانفلتات الواسع على الديانات الأخرى - انفلات غرائزي.

- انفلات ديني.  
فالانفلتات الغرائزي يعني ما



وقفة

«طبية»  
من غير طبيب!؟

د.عادل رضا

الطبي، علينا القول بأن الإجازات المرضية حالة ليست محلية فقط، بل موجودة في مختلف دول العالم، وأنا من خلال تجربتي في بريطانيا أثناء تدريبي المهني لاحظت عدة نقاط مهمة، منها انه هناك طبيب عائلة خاص بالمرضيات يتولى المسألة لفترة معينة، ثم يتم تدويره برزميل آخر، وأيضا يتم تقديم مرضيات «تلقونية» إذا صح التعبير، وإذا تطلب الأمر

القادمة دوننا تحيز لغفوية ولا لقبلية ولا طائفية، لأنه يدرك معدن رجاله الأوفياء بالعهد!

لذلك علينا الوفاء اليوم في تنفيذ وصية سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد في صيانة الوطن والدستور والديموقراطية والمحافظة على بيت الأمة وقاعة عبدالله السالم لمنع الاستقرار والاستمرار على الوعد والعهد! وأن نحفظ الأمانة بالإخلاص وهذه القيادة الوافية والحكيمة والعقلانية التي سارت على منهج المصارحة والمكاشفة منذ أكثر من أربعمئة عام وتلتزم المسيرة والنهج وحفظكم ويحفظ الكويت من كل مكروه، وستبقى يد الشعب في يدك الطاهرة حتى يرث الله الأرض ومن عليها أجمعين، وبسم ودامت الكويت مستقرة عامرة بقيادتها وشعبها، والله من وراء القصد،،،،!

الصغير حجما الكبير فعلا وعطاء، إن هذا المجلس النحل لم يصل إلى جزء بسيط في أدائه من تحقيق تطلعات الشعب التي على أثرها توجهت الجماهير الكويتية لانتخاباتهم في 2020، بل خيبت فيهم الظنون، ومن هذا الحدث ادعو الكويتيين إلى اختيار النواب الكفاء لإدارة العملية التشريعية وكذلك تشكيل حكومة قادرة على دفع التنمية المستدامة في البلاد.

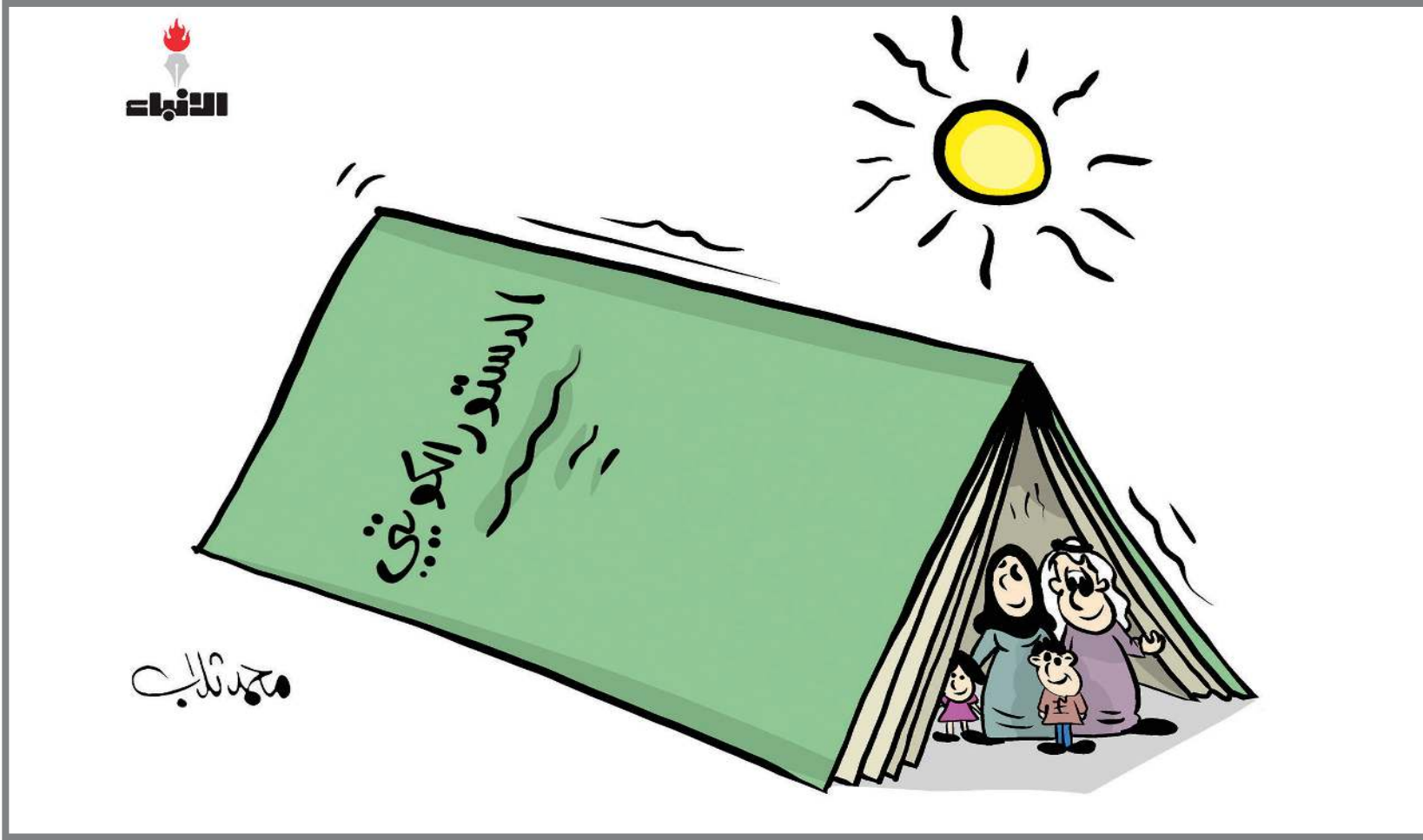
وحتى لا ينسى الكويتيون عظم الرؤية الديموقراطية التي تتمتع بها القيادة السامية عبر تاريخ الديموقراطية الكويتية، يعتبر حل هذا المجلس هو الحل التاسع بمرسوم أمير هي نافذ، وأقول للقيادة السامية.. ألتجتم صدورنا.

إياحة المسكرات - الدعوة للدفاع والتبرير للسلكيات الملثمة - الدعوة إلى الاختلاط الواسع النطاق والذي يكفل الاستسهال في تكوين أصدقاء من الجنس الآخر - استسهال الربا - استسهال الرشوة.

أما الانفلات الديني وهو مظهر من مظاهر العصور الجاهلة في ضرب القيم الأخلاقية واستسهال الكثير من السلوكيات التربوية والتفاعلية والمعاملات الاقتصادية وغيرها، فإلاستسهال اليوم أكثر أعداء الدين منه: ضرب الحجاب - ضرب أصحاب اللحي - إماتة الصلاة بشكل فاحش بين أفراد المجتمع المسلم - الخوض بطقوس الديانات الكافرة.

فأي حريات يدعو إليها أبناء المسلمين اليوم الذين تلوث أفكارهم بالقيم الغربية، فدينا الإسلامي كفل لنا الحريات السامية، وحمانا من الانفلات السلوكي الذي كان يميز العصور الجاهلية القابرة، فالانفلتات مدعاة الجهل والفوضى، والفوضى تقود لاضطراب الأمن الاجتماعي للفرد والمجتمع.

المكتيبة وتركها للمتخصصين بهذا المجال، وهنا في النقطة الغائبة عنا في بلدنا، حيث يجب تفعيل دور طبيب العائلة محليا وتمكينه من أداء دوره الكلينيكي المهني الوظيفي مع المرضى، لأنه ركيزة النظام الصحي وحلقة الوصل بين المريض وبقيّة التخصصات الطبية، وهو مجال متشعب واسع، ولكنه غائب عن تفعيل الحركة في خط التطبيق مع وجود كوادر متميزة من زملائنا الأطباء والطبيبات الكويتيين والكويتيات بهذا التخصص المهم. إذن بتفعيل الدور الغائب لتخصص طب العائلة فإن محور العمل والعمود الفكري الحركي التطبيقي سيستحوك في الاتجاه السليم ليس فقط بما يختص بتنظيم مسألة الإجازات المرضية، بل في مواقع وظيفية فنية طبية أخرى، وهنا توجد الفائدة والمنفعة بعيدا عن أقالم المكاتب وأوراق الإدارة.



الم وامل



د.هند الشمور

سمعا وطاعة

تعودنا كشعب كويتي أن نلتقي مع والدنا وقائدنا صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، حفظه الله ورعاه، وسمو ولي عهده الأمين الشيخ مشعل الأحمد، حفظه الله، في أحاديث أخوية من آن لأخر عما يهيم بالبلاد الكويت وما يحافظ على الوحدة الوطنية، حيث إنها مركز القوة للوطن واستقراره لأننا جميعا مسؤولون عن البلاد وعن استقرارها وازدهارها حكما وشعبا.

إن حديث صاحب السمو وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله، في هذه الفترة يدعو الجميع إلى الحطة والحذر وتعلم الدروس المستفادة للحفاظ على تلاحم الشعب وتأكيد الوحدة الوطنية وخاصة أننا في عالم مضطرب بسبب الأحداث من حولنا والتحديات المحيطة بنا بالإضافة إلى آثار أزمة كورونا وتداعياتها التي لم تنته بعد.

ما يحدث الآن من تصدع العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية وعدم التزام البعض بالقسم العظيم الذي أقسموه بالإضافة إلى بعض الممارسات التي تهدد الوحدة الوطنية وغياب السدور الحكومي في المتابعة والمحاسبة مما أدى إلى عرقلة وتأخر مسيرة التنمية بسبب الإخفاق في التناح والإنجازات وعدم تحقيق تطلعات الشعب وآماله المشروعة وسخط المواطنين وعدم رضاهم بما يحدث من إصلاح.

ولابد من علنا دعوة لوقف ولاتباع فإن استقرار البلاد وتعزيز مكانة الكويت الديموقراطية وضرورة تحقيق طموح الشعب أساسيات لا يمكن التغافل عنها ولذلك فإن القيادة الحكيمة دعت إلى وقفة تأمل ومصارحة ومراجعة للنفس للالتزام بالوحدة الوطنية وعدم المساس بها.

وقد رأيت القيادة الحكيمة اللجوء إلى الشعب ليقوم بنفسه بإعادة تصحيح المسار السياسي عن طريق الاحتكام إلى الدستور واستنادا إلى المسادة 107 بحل مجلس الأمة حلا دستوريا لإعطاء المجال للشعب ليقول كلمته في التصحيح واختيار ما يراه مناسبا وسيتم إصدار مرسوم الحل والدعوة إلى الانتخابات في الأشهر القادمة. وذلك لفتح صفحة ومرحلة جديدة مشرقة لصالح الوطن والمواطنين واختيار الأفضل القوي الأمين دون تعصب أو قبيلية لأن الكويت لهم تكن ولن تكون لأحد دون الآخر فهي للجميع، وتأمل القيادة الحكيمة تصحيح المسار وعدم إضاعة الفرصة للتصحيح حتى لا تعود الأمور إلى ما كانت عليه قبل الحل وضرورة التعاون والتفاهم بين السلطتين التشريعية والتنفيذية وترك الخصومة والنزاع حتى لا تكون كما قال الله تعالى في كتابه الكريم: (وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأطيعوا أوامره وتذبه رجكم واصبروا إن الله مع الصابرين) «سورة الأنفال: 46».

وإن حديث صاحب السمو وسمو ولي عهده الأمين يجسد الحكمة والحكمة والتمسك بالديموقراطية والحوار الهادئ ليتعاون ويتكاتف الجميع للحفاظ على استقرار وتقدم وازدهار الكويت وحماية البلاد من الانفلات والاضطراب الذي حدث بالمشرك له على فضله ونعمه وأن يحفظ بلادنا الكويت من كل شر ويوفق الجميع لما فيه خير للبلاد والعباد وندعو الله أن يوفق الجميع لما فيه خير لبلادنا الكويت ونقول جميعا بصوت واحد سمعا وطاعة يا سمو الأمير يا سمو ولي العهد، ولن نخذلكم بإذن الله.